" تأثير التعلم التشاركي الالكتروني في بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل المعرفي (الفوري - المرجأ) والدافعية نحو مقرر التعلم الحركي لدى طلاب كلية التربية – جامعة حائل"

ا.م.د/هيثم عبد المجيد محمد محمد الشريف
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم تطورا سريعا في كافة مجالات الحياة نتيجة المتغيرات العالمية التي أثرت في طبيعة حياة الأفراد بالمجتمعات، وقد شمل هذا التطور قطاع التعليم حيث ساهمت جائحة كورونا في تغير شامل في النظم التعليمية على مستوى العالم، حيث أصبح التعلم عن بعد هو البديل المتاح للتعلم الحضوري بالمؤسسات التعليمية، لذا سعت المؤسسات التعليمية للبحث عن أفضل الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي تحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم بما ينعكس على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ويعد الطلاب أحد أهم الموارد البشرية التي يجب العناية بها من خلال إعدادها أكاديميا ومهنيا وثقافيا، ضمانا لتوجيه طاقاتهم نحو الأفضل، ولكي يتمكن الطلاب والمعلم من أداء أدوارهم في ظل المتغيرات الحديثة يجب إعدادهم وتنمية مهاراتهم التكنولوجية لكي يتمكنوا من التعامل مع هذه المستحدثات، لذا أصبحت الحاجة ملحة للبحث عن تقنيات وأساليب تقنية تربوية جديدة تواكب هذه التغيرات.

ونتيجة لتطور تقنيات شبكة الانترنت واستخدامها على الساحة التربوية فقد ظهرت أشكال حديثة من البرامج التعليمية الالكترونية والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تقدم محتوى أكثر تفاعلية بين المعلم والمتعلمين ومن بين هذه الاستراتيجيات التعلم الالكتروني التشاركي من خلال نظم إدارة التعلم التي تسمح للمعلم والمتعلم بالتواصل معا بسهولة، وتمتلك أدوات التفاعل المختلفة التي تسهم في أيجاد بيئة تعلم تشاركية. (٥ ، ٧٤ ، ٧٥)

وتذكر كل من وفاء الدسوقي (٢٠١٥) (٢٤)، حمدان علي (٢٠١٣) (٥)، تغريد الرحيلي (٢٠١٨) (٤) أنه يجب تطوير بيئات تعلم افتراضية أساسها تفعيل التواصل بين المتعلمين من أجل خلق بيئات تعلم تفاعلية.

ويري الباحث أن ظهور مصطلح التعلم الالكتروني التشاركي جاء نتيجة حاجة المتعلمين للتفاعل الاجتماعي الذي افتقدوه نتيجة تحول التعليم من الحضوري أو المدمج إلى التعلم عن بعد بشكل كامل حيث يسمح التفاعل والتشارك بين المتعلمين ببناء خبرات واكتساب معارف جديدة كما يسهم في بقاء أثر التعلم.

ويشير حمدان محمد (٢٠١٣) (٥) أن بيئة التعلم الالكتروني التشاركي للتعليم والتعلم تقوم على توظيف الشبكات الاجتماعية في تكوين مجموعات صغيرة من المتعلمين يتم من خلالها تبادل الآراء ومشاركة الأفكار والمعلومات لبناء معارف جديدة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ويذكر كلا من سوزان الشحات (٢٠٢٠) (٩)، فايز محمد (٢٠٢٠) (١٤) أن التعلم الالكتروني التشاركي يعتمد على استخدام التكنولوجيا من حاسب آلي أو أجهزة لوحية وتليفونات ذكية وكذلك شبكة الانترنت يتشارك فيه المتعلمين في مجموعات صغيرة لتبادل المعلومات والآراء وبناء معرفة جديدة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويؤكد Johnson, D., & Johnson (٢٠٠٣)(٣٠) على أن التعلم التشاركي الالكتروني يساعد المتعلمين في تلبية احتياجاتهم التعليمية وأيضا احتياجات زملائهم ، كما وضح محمد خميس (٢٠١٤) (١٧) أن التعلم التشاركي الالكتروني يتميز بخصائص عديدة منها تطبيقه لكثير من النظريات التربوية مثل التعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر، والمسؤولية الفردية، كما أنه يعد نوع من أنواع التعلم المتمركز حول المتعلم حيث أنه يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون مما يؤدي إلى زيادة التفاعل المتبادل بين المتعلمين والتوصل إلى حل المشكلات من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وطرحها للنقاش، كما يسمح هذا النوع من التعلم بتقديم التغذية الراجعة الجماعية من خلال نشاط المجموعة مما يسهم في بناء المعرفة وتحقيق الأهداف التعليمية.

ويشير كل من Kaur, H., (٢٠٠٥) (٣١)، شيخة اليامي (٢٠١٠) (١٠)، حمدان محمد (٢٠١٣) (٥)، فايز محمد (٢٠٢٠) (١٤) أن فاعلية بيئة التعلم الالكتروني التشاركي ترجع إلى عدة أسباب منها توافر أدوات بيئة التعلم الالكتروني التشاركي التي تساعد على التواصل الاجتماعي بين المتعلمين وبعضهم وبين المعلم، وأيضا تشجيع تبادل الآراء والخبرات والمعارف الجديدة دون قلق أو خوف من المواجهة المباشرة مع الزملاء، كما توفر فرصة لتبادل مصادر التعلم بين المتعلمين، والتركيز على الإنجازات من خلال وسائل التقويم الالكترونية المتاحة

للمجموعات التشاركية، كما تساعد المتعلمين في طرح أفكارهم الخاصة وأراءهم في عملية التعلم بسهولة على زملائهم والمعلم في جو يسوده حرية الرأي والتعبير، وأيضا تحويل دور المتعلم من التلقي إلى المشاركة في بيئة داعمة للتعلم.

وقد أشارت سوزان الشحات (٢٠٢٠) (٩) إلى مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم التعلم التشاركي تمثلت في تحديد الأهداف التعليمية المناسبة لخصائص المتعلمين، عرض المحتوى بأساليب تناسب أنماط المتعلمين من حيث التفكير، تصميم واجهة تفاعلية وأنشطة التعلم تناسب أنماط المتعلمين، تقديم التعزيز والتغذية الراجعة بأشكال وطرق مناسبة، تصميم المهمات التعليمية المناسبة للبيئة التشاركية الالكترونية، ومن ثم تحديد دور المعلم في بيئة التعلم التشاركي الالكتروني.

ويذكر محمد خميس (٢٠١٤) (١٧) أن هناك متطلبات يجب توافرها في نظم التعلم التشاركي القائم على الانترنت منها توفير مصادر المعلومات، ونظام إدارة ومعالجة المعلومات، وأيضا ضرورة توافر أدوات الدعم الفني، ووسائل التواصل المناسبة عبر الشبكة، وتوفير فرص التشارك في المصادر وسطح العمل.

وقد استفاد الباحث من هذه المتطلبات عند اختيار بيئة التعلم الافتراضية التي سيتم من خلالها التعلم التشاركي الالكتروني وهي نظام البلاك بورد، حيث يشير عبد الرحمن السدحان (٢٠١٥) أن نظام البلاك بورد يتيح المحتوى التعليمي الإلكتروني بالنص والصورة والفيديو في آن واحد، وإنشاء الفصول الافتراضية وحلقات النقاش والمنتديات والمجموعات بما يحقق التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وأيضا يوفر أدوات تقييمية متمثلة في الاختبارات والواجبات، كما يسمح لعضو هيئة التدريس تخصيص طالب أو مجموعة بمهمة معينة أو اختبار معين، كما يساعد الطلاب في معرفة تقديراته سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية ونتائج تقييم الواجبات (١٢ :٢٢٩، ٢٣٠).

ولقد أكدت العديد من الدراسات الحديثة أهمية التعلم الالكتروني التشاركي في العملية التعليمية وضرورة الاستفادة من امكانياته ومزاياه، فالأنشطة التشاركية تزيد معارف الطلاب وتخلق لديهم الرضا عن التعلم، كما تسهم استراتيجيات التعلم التشاركي على الانترنت في زيادة قدرة الطلاب على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية والتواصل مع بعضهم لتنسيق الأنشطة والتكليفات في أي وقت وفي أي مكان ، وتحسن من أدائهم الأكاديمي فضلا عن زيادة دافعيتهم نحو التعلم بما ضمن استمرار عملية التعلم ومن هذه الدراسات دراسة كل من Kreijns& Jochems

(٢٠٠٢)(٣٣)، kaur, H (٢٠٠٥) (٣١)، Kevin, C (٢٠٠٩) (٣٢)، Brindley & Blaschke (٢٠٠٩) (٢٦)، ودراسة Gafni & Geri (٢٠١٠) (٢٨)، (شيخة اليامي) (٢٠١٠) (١٠) ، حمدان محمد (٢٠١٣) (٥)، منار أحمد (٢٠١٧)(٢٠)، منى الغامدي، ابتسام عافشي (٢٠١٨)(٢١)، هيثم حسنين (٢٠١٩) (٢٣)، فايز محمد (٢٠٢٠) (١٤)، Bork F et al, (٢٠٢٠)(٢٥).

ويشير عبد الله سعيدي، هدى الحوسنية (٢٠١٨) (١٣) إلى أن الدوافع لها دور هام في عملية التعلم فهي التي تدفع المتعلم للقيام بنشاط معين من أجل تحقيق هدف محدد، وقد أشار بعض علماء علم النفس بأن مصطلح الدافعية يعني الحاجة أو افتقاد شيء معين يدفع المتعلم للبحث عن طريقة لإشباع تلك الحاجات، ويستدل على الدافعية من سلوك المتعلم خلال المواقف التعليمية.

وتعد الدافعية من المتغيرات التي تشجع الفرد على بذل المزيد من الجهد والطاقة خلال تعلمه مواقف جديدة أو التغلب على المشكلات التعليمية التي تواجهه، لذا فإن عملية إثارة الدافعية هدف تربوي يسعى اليه أي نظام تعليمي لضمان تفاعل المتعلمين داخل الصف الدراسي. (١٥: ١)

ويذكر إسماعيل الفقي (٢٠٠٥) (١) أن الدافعية تعني العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه لتحقيق هدف معين، ويقصد بها في التعليم الحالة الداخلية أو الخارجية للمتعلم والتي توجه سلوكه وأدائه وتسهم في استمراره نحو تحقيق هدف محدد.

كما أشارت ألفت نصر (٢٠١٤) (٢) إلى أن الدافعية تلعب دورا هاما في العديد من المجالات التربوية، فالدافع للإنجاز يعد عامل هام في توجيه سلوك الفرد وفي مساعدته على إدراك المواقف وتفسير سلوك المحيطين به، كما تسهم الدافعية في التعلم في مساعدة المتعلم نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات على علاقة استراتيجيات التعلم الحديثة والتعلم التشاركي بالدافعية، وتوضيح أهمية الدافعية في توجيه سلوك الفرد نحو التعلم والاستمرار فيه مما كان له أثر في تحقيق أهداف عملية التعلم ومن هذه الدراسات دراسة كل من لارا عبد الله (٢٠١٦) (١٥)، عبد الله سعيدي، هدى الحوسنية (٢٠١٨) (١٣)، تغريد عبد الفتاح الرحيلي (٢٠١٨) (٤)، محمد القاضي (٢٠١٨) (١٦)، شيماء محليس (٢٠١٩) (١١).

ويعد مقرر التعلم الحركي من المقررات التي يدرسها الطلاب بالمستوى الخامس بقسم علوم الرياضية والنشاط البدني بكلية التربية – جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وهو يعد من المقررات الهامة التي تساعد الطلاب في عملية تدريس وتعليم المهارات الرياضية عند عمله كمعلم أو مدرب، حيث يمدهم بالمعارف والمهارات الخاصة بمراحل تعلم المهارات الحركية، والمهارات الحركية الأساسية التي يجب على كل معلم تربية رياضية أن يتقن طريقة وأسلوب تعليمها للمتعلمين، ويعد هذا المقرر هو الأساس الذي يمكن المعلم من تركيب جمل حركية تسهم في تطوير الأداء في كافة المهارات الرياضية، ويعد التحصيل المعرفي أحد المخرجات الأساسية التي يجب الاهتمام بها خلال تعلم مقرر التعلم الحركي، فيعد ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب يدل على مدى فهم وترسيخ محتوى المقرر التعليمي الأمر الذي يسهم في القدرة على تطبيقه بصورة عملية.

وتتضح مشكلة البحث الحالي في تأثير جائحة كورونا (Covid ١٩) على نظم التعليم بكافة مناطق العالم حيث لجأت كافة الدول إلى التحول إلى التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بواسطة نظم إدارة التعلم الالكترونية وبرامج التواصل المرئي، وعلى الرغم من المزايا التي تقدمها هذه النظم إلا أن هناك بعض السلبيات التي ظهرت خلال عمليات التعلم والتدريس للطلاب، وقد لاحظ الباحث من خلال قيامه بتدريس مقرر التعلم الحركي للطلاب عن بعد أنهم يعتمدوا بشكل كبير على الاستماع إلى شرح المعلم ومشاهدة العرض التقديمي الخاص بالمقرر دون مشاركة فعالة أثناء عملية التعلم، وعلى الرغم من طرح المعلم لبعض الأسئلة لإثارة انتباه الطلاب وتحفزيهم على المشاركة، إلا أنه تظل مشاركة الطلاب قاصرة على بعض الطلاب فقط دون تفاعل حقيقي مع المعلم أو مع بعضهم البعض، كما لاحظ الباحث أيضا وجود بعض الطلاب بالمحاضرة تمثل تواجده في اسمه فقط يظهر على الشاشة دون أن يكون موجود أمام الجهاز أو منشغلا بعمل آخر اعتمادا على عدم رؤية المعلم له، ويتضح ذلك من خلال عدم مشاركته في الإجابة على الأسئلة أو المداخلات عندما يطلب منه ذلك مما أثر على مستوى التحصيل لدى الطلاب، وأيضا لاحظ الباحث أن الطلبة يعانون من انخفاض في دافعيتهم لتعلم موضوعات المقرر وعدم انجاز المهام والتكليفات الفردية والتأخر في تسليمها، ويتفق هذا مع ما أشار اليه هيثم حسنين (٢٠١٩) (٢٣)، شيخة اليامي (٢٠١٠) (١٠)، وحيث أن عملية التعلم تحتاج إلى البعد الاجتماعي المتمثل في التعاون بين الطلاب لتبادل الخبرة واكتساب مهارات التواصل الأمر الذي دفع الباحث للبحث عن أسلوب جديد يحقق المشاركة الفاعلة للطلاب بالمحاضرة، وتبادل الخبرات فيما بينهم ومساعدة بعضهم البعض، ويضمن اندماجهم في عملية التعلم بما يحقق النواتج التعليمية المستهدفة للمقرر، لذا فقد استخدم الباحث التعلم التشاركي في البيئة الافتراضية المتمثلة في نظام البلاك بورد حيث

تسمح خاصية انشاء المجموعات (Groups) بتقسيم الطلاب إلى مجموعات مستقلة يمكن إداراتها بشكل مستقل عن باقي المجموعات وتتيح للطلاب التعاون مع بعضهم البعض لإنجاز التكليفات والمهام المكلفين بها، كما أراد الباحث معرفة مدى اسهام التعلم التشاركي الالكتروني في بقاء أثر التعلم للتأكد من مناسبته للعملية التدريسية.

وفي حدود علم الباحث توجد ندرة في توظيف التعلم التشاركي الالكتروني في مجال تعلم التربية الرياضية، مما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة في محاولة للتعرف على تأثير التعلم التشاركي الالكتروني في بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل المعرفي (الفوري – المرجأ) والدافعية نحو مقرر التعلم الحركي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى استخدام التعلم التشاركي الالكتروني في بيئة التعلم الافتراضية في تعلم مقرر مادة التعلم الحركي لدى طلاب كلية التربية – قسم علوم الرياضة والنشاط البدني ومعرفة تأثيره على كل من:

- التحصيل المعرفي (الفوري – المرجأ)
- الدافعية نحو تعلم المقرر.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي الفوري لمقرر التعلم الحركي (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي (الفوري – المرجأ) لمقرر التعلم الحركي (قيد البحث).

مصطلحات البحث:

التعلم الالكتروني التشاركي:

عرفته شيخه اليامي (٢٠١٠) بأنه طريقة تعلم تشرك المتعلمين في جمع المعلومة وانتاجها بشكل مشترك وتعاوني في بيئة التعلم الافتراضية باستخدام الأدوات المتوفرة التي تدعم هذا النوع من التعلم. (١٠: ٦)

يعرفه الباحث اجرائياً بأنه أسلوب تعلم يعتمد على توظيف الخصائص والميزات الالكترونية التي يوفرها نظام إدارة التعلم البلاك بورد من خلال تكوين مجموعات افتراضية تسمح بتبادل الآراء والتشارك ونقل الخبرات لتحسين التحصيل وزيادة الدافعية نحو التعلم.

بيئة التعلم الافتراضية:

عرفتها شيخه اليامي (٢٠١٠) بأنها قاعدة بيانات رسومية تستخدم لإنشاء صفحات الويب المصممة حسب الطلب كي تناسب متطلبات التعليم الخاصة بمقرر ما أو بمجموعة مقررات ومنها (Moodle, Blackboard, WebCT) (١٠: ٧)

يعرفه الباحث إجرائيا بالبيئة المستخدمة في البحث وهو نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard)، ويتم فيها استخدام كافة الأدوات التي يوفرها النظام لعرض ومشاركة أعمال اطلاب وتقييم أدائهم وتسهيل سبل التواصل بينهم.

الدافعية للتعلم:

حالة داخلية تستثير المتعلم وتحرك أفكاره للانتباه إلى الموقف التعليمي بما يمكنه من الاستمرار بالقيام بالأنشطة الخاصة بالموقف، وتدفعه لمواجهة المهام الصعبة بروح التحدي بما يسهم في تحقيق التناغم والتكيف مع البيئة الدراسية مما ينعكس على توقعاته للنجاح. (٦: ٢٢٧)

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلبة بقسم علوم الرياضة والنشاط البدني بكلية التربية جامعة حائل العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م النظام القديم والبالغ عددهم (٤٨) طالب، وقد قام الباحث باختيار عينة عمدية من المستوى الخامس قوامها (٢١) واحد وعشرون طالب، بنسبة مئوية قدرها

(٤٣.٧٥%)، وهم طلاب المقرر الذي يقوم الباحث بتدريسه، وقد تم الاستعانة بعدد (٢٥) خمس وعشرون طالب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لإجراء الدراسة الاستطلاعية وحساب المعاملات العلمية.

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

وقام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية التوزيع التكراري لمجموعة البحث التجريبية في السن والذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى الدافعية جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث لأفراد عينة البحث ن=٢١

المتغيرات	متوسط	وسيط	انحراف معياري	التباين	معامل الالتواء
السن	٢١.٤٢	٢١.٤	٠.٣٩	٠.١٥	٠.٢٤
الذكاء	٥٦.١٩	٥٦	١.٤٤	٢.٠٦	٠.٣٠
التحصيل المعرفي	١٠.٥٧	١١	١.٢١	١.٤٦	٠.١٩
مقياس الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي					
الاقبال على المقرر	٢٧.٤٨	٢٨	١.٥٧	٢.٤٦	٠.٨١-
انجاز المهام	٢٠.١٠	٢٠	٢	٣.٩٩	٠.٩٣-
بيئة التعلم	٢٥.٨١	٢٦	٢.٤٠	٥.٧٦	١.١٤-
المثابرة	٢٦.٦٢	٢٦	٢.٣١	٥.٣٥	٠.٨٨-
الدرجة الكلية للمقياس	١٠٠	١٠١	٤.٦٦	٢١.٧٠	٠.٦٦-

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء تراوحت لعينة البحث ما بين (-١.١٤، ٠.٢٤) أي أنها انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية التوزيع للعينة قيد البحث.

وسائل جمع البيانات:

وتضمنت ما يلي:

- اختبار القدرات العقلية (الذكاء)
- اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني
- مقياس الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي (من تصميم الباحث)

١- اختبار الذكاء ملحق (أ)

٢- استخدم الباحث اختبار الذكاء من إعداد جابر عبد الحميد، محمود أحمد (٢٠١٠) ويتضمن مجموعة من الأسئلة الذهنية التي تبين قدرة المختبر على التفكير (الذكاء) من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة وهو صالح للجنسين، والمرحلة السنية المناسبة لتطبيقه المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

قاما الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/١ إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٩/٦م.

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب المستوى الخامس ومن خارج العينة الأساسية بلغ عددها (٢٥) طالب، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاختبار والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للقسم التابع لها ن=٢٥

القسم الأول		القسم الثاني		القسم الثالث		القسم الرابع		القسم الخامس	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٩٢	١	٠.٨٢	١	٠.٨١	١	٠.٧٨	١	٠.٧٨
٢	٠.٨٦	٢	٠.٩٢	٢	٠.٦٨	٢	٠.٨١	٢	٠.٨٣
٣	٠.٩١	٣	٠.٨٦	٣	٠.٨١	٣	٠.٧٧	٣	٠.٦٤
٤	٠.٩١	٤	٠.٧٣	٤	٠.٨٢	٤	٠.٧٨	٤	٠.٧٩
		٥	٠.٧٧	٥	٠.٨٢	٥	٠.٨١	٥	٠.٨٧
		٦	٠.٧٤	٦	٠.٨٠	٦	٠.٧١	٦	٠.٧٨
		٧	٠.٨٢	٧	٠.٨٢	٧	٠.٨١	٧	٠.٨٣
		٨	٠.٩٢	٨	٠.٧١	٨	٠.٧٥	٨	٠.٨٣
		٩	٠.٨٦	٩	٠.٨٦	٩	٠.٨٦	٩	٠.٦٤
		١٠	٠.٨٦	١٠	٠.٧١	١٠	٠.٧٦	١٠	٠.٧٩
		١١	٠.٧٣	١١	٠.٨١	١١	٠.٨٩	١١	٠.٨٧
		١٢	٠.٧٢	١٢	٠.٦٨	١٢	٠.٨٥	١٢	٠.٧٨
		١٣	٠.٧٤	١٣	٠.٨١	١٣	٠.٦٦	١٣	٠.٨٣
		١٤	٠.٧٤	١٤	٠.٨١	١٤	٠.٧٨	١٤	٠.٨٦
		١٥	٠.٨٢	١٥	٠.٧٧	١٥	٠.٨٨	١٥	٠.٨٧
		١٦	٠.٨٧	١٦	٠.٨٢	١٦	٠.٨٥	١٦	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط للقسم الأول ما بين (٠.٨٦،٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط للقسم الثاني ما بين (٠.٧٢، ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط للقسم الثالث ما بين (٠.٦٨، ٠.٨٢) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط للقسم الرابع ما بين (٠.٦٦، ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط للقسم الخامس ما بين (٠.٦٤، ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار ن=٢٥

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩	٢١	٠.٨٥	٤١	٠.٧٨	٦١	٠.٧٨
٢	٠.٩٠	٢٢	٠.٧٠	٤٢	٠.٧١	٦٢	٠.٧٦
٣	٠.٧٠	٢٣	٠.٧٨	٤٣	٠.٧٨	٦٣	٠.٨٥
٤	٠.٧٨	٢٤	٠.٧٨	٤٤	٠.٧٤	٦٤	٠.٧٠
٥	٠.٧٤	٢٥	٠.٧٨	٤٥	٠.٨٤	٦٥	٠.٧٨
٦	٠.٩٠	٢٦	٠.٨٠	٤٦	٠.٧٦	٦٦	٠.٨٠
٧	٠.٨٥	٢٧	٠.٧٨	٤٧	٠.٨٥	٦٧	٠.٨٧
٨	٠.٧٠	٢٨	٠.٧٤	٤٨	٠.٨٥	٦٨	٠.٨٥
٩	٠.٨٠	٢٩	٠.٨٤	٤٩	٠.٧٠		
١٠	٠.٧٨	٣٠	٠.٧٦	٥٠	٠.٨٠		
١١	٠.٧٤	٣١	٠.٨٥	٥١	٠.٨٧		
١٢	٠.٩٠	٣٢	٠.٧٠	٥٢	٠.٨٥		
١٣	٠.٨٥	٣٣	٠.٧٨	٥٣	٠.٧٠		
١٤	٠.٨٥	٣٤	٠.٧٨	٥٤	٠.٧٨		
١٥	٠.٧٠	٣٥	٠.٧٤	٥٥	٠.٧٨		
١٦	٠.٧٨	٣٦	٠.٧٨	٥٦	٠.٧٦		
١٧	٠.٧٨	٣٧	٠.٨٠	٥٧	٠.٨٥		
١٨	٠.٧٨	٣٨	٠.٧٨	٥٨	٠.٧٠		
١٩	٠.٧٤	٣٩	٠.٧٤	٥٩	٠.٧٨		
٢٠	٠.٨٥	٤٠	٠.٨٠	٦٠	٠.٧٨		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٦٩، ٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي لعبارات للمقياس.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين مجموع القسم والدرجة الكلية للمقياس ن=٢٥

مقياس الذكاء	معامل الارتباط
القسم الأول	٠.٨٥
القسم الثاني	٠.٩٧
القسم الثالث	٠.٩٣
القسم الرابع	٠.٩٨
القسم الخامس	٠.٩٧
المقياس الكلي	٠.٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٨٥، ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات

لحساب ثبات الاختبار قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على أفراد المجموعة التجريبية البالغ عددهم (٢٥) خمسة وعشرون طالب والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات بطريقة ألفا لمقياس الذكاء ن=٢٥

مقياس الذكاء	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	معامل الفا
القسم الأول	٢.٢٨	٣.٢٩	١.٨١	٠.٩٢
القسم الثاني	٨.٤٠	٤٣.٠٨	٦.٥٦	٠.٩٧
القسم الثالث	٨.٨٤	٤٠.٢٢	٦.٣٤	٠.٩٦
القسم الرابع	٨.٧٦	٤١.٤٤	٦.٤٤	٠.٩٦
القسم الخامس	٨.٩٢	٤٢.٥٨	٦.٥٣	٠.٩٦
المقياس الكلي	٣٧.٢٠	٧٣٤.٣٣	٢٧.١٠	٠.٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠.٩٢، ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على ثبات المقياس.

اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني في مقرر التعلم الحركي:

قام الباحث بتصميم اختبار معرفي الكتروني لقياس مستوى التحصيل المعرفي لدى عينة البحث في المعارف والمعلومات الخاصة بمقرر التعلم الحركي من خلال اتباع خطوات التصميم الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

تم تحديد الهدف من الاختبار وفقاً لأهداف البحث وفروضه وهو قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في المعارف والمعلومات الخاصة بمقرر التعلم الحركي.

٢- تحديد المعارف والمعلومات الخاصة بالاختبار:

تم حصر المعلومات والمعارف الخاصة بالمحتوى المعرفي لمقرر التعلم الحركي من واقع توصيف المقرر المعتمد قيد البحث، وتم الاطلاع على الدراسات العلمية مثل " شيخة اليامي" (٢٠١٠م) (١٠)، "عبد الله سعيدي، هدى الحوسنية" (٢٠١٨) (١٣)، تغريد الرحيلي (٢٠١٨) (٤) "، "هيثم حسنين (٢٠١٩) (٢٣)، والتي تناولت تصميم الاختبارات المعرفية الالكترونية.

٣- صياغة أسئلة الاختبار:

تم وضع الاختبار في صورته الورقية الأولية وهو يتكون من (٣٠) سؤال من أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، وتم مراعاة شمولية الأسئلة للمحتوى المعرفي للمقرر، ودقتها ومناسبتها للطلاب.

٤- تعليمات الاختبار:

تساعد التعليمات الطلاب في تحديد الهدف المطلوب الوصول إليه، وطريقة التعامل مع الاختبار واحتساب الدرجات، حيث تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال له، وأن لكل سؤال إجابة واحدة، أيضا كافة الأسئلة اجبارية ينبغي الإجابة عليها وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

٥- تحكيم الاختبار في صورته الأولية:

قام الباحث بتصميم نموذج تحكيم الكتروني للاختبار المعرفي في صورته الأولية من خلال خدمة جوجل فورم (**Google Form**)، وذلك لصعوبة مقابلة المحكمين نظرا لظروف جائحة كورونا، وتم ارسال الرابط إلى عدد (١١) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ممن لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في المجال بكليات التربية الرياضية والتربية النوعية ملحق (ب)، وذلك للتأكد من صلاحية أسئلة الاختبار ومدى قياسها لما وضعت من أجله وقد وافق الخبراء على مناسبة الأسئلة دون تعديل أو حذف أو اضافة.

٦- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء أراء الخبراء تم وضع الاختبار المعرفي في صورتها النهائية ملحق (و)، ثم قام الباحث بتصميمه الكترونيا من خلال خدمة انشاء الاختبارات الموجودة بنظام البلاك بورد لسهولة تقديمه للطلاب من خلال المجموعات التشاركية التي تم انشائها على النظام، مع مراعاة تحديد درجة كل سؤال والتوزيع العشوائي للأسئلة والاجابات.

٧- تصحيح الاختبار:

تصحيح الاختبار يتم بشكل الكتروني حيث يتم احتساب درجة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخطأ وتم برمجة نظام إنشاء الاختبارات بالإجابات الصحيحة.

٨- تحديد زمن الاختبار:

قام الباحث بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية وذلك من خلال المعادلة التالية:

(الزمن الذي استغرقه أول طالبة + الزمن الذي استغرقته آخر طالبة) /٢

وبذلك تمكن الباحث من تحديد زمن الاختبار وكان (٥٠) ق خمسون دقيقة مع عدم احتساب الوقت المخصص للتعليمات.

٩- المعاملات العلمية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار المعرفي الالكتروني على عينة استطلاعية من الطلبة بلغ قوامها (٢٥) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ليتمكن الباحث من إجراء المعاملات العلمية للاختبار. وقد قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبار المعرفي الالكتروني قيد البحث في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/١ إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٩/٦م.

معامل السهولة:

تم حساب معامل السهولة للاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام المعادل الآتية:

معامل السهولة= الإجابات الصحيحة للسؤال / (الإجابات الصحيحة + الخاطئة)

معامل الصعوبة:

نظرا لأن العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن مجموعها يساوي واحد صحيح حيث أن:

معامل الصعوبة= ١ – معامل السهولة.

معامل السهولة= ١– معامل الصعوبة

معامل التميز:

تم حساب معامل التميز لأسئلة الاختبار والجدول (٦) يوضح نتائج معامل الصعوبة والسهولة والتميز.

جدول (٦)

معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار المعرفي

رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٤٨	١٦	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٤
٢	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٣٢	١٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٦
٣	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٣٢	١٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٦
٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٦	١٩	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٨
٥	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٨	٢٠	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٣٢
٦	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٤٨	٢١	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٤٨
٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٨	٢٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٨
٨	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٦	٢٣	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٦
٩	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٤	٢٤	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٤
١٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٦	٢٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٦
١١	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٨	٢٦	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٨
١٢	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٨	٢٧	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٨
١٣	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٨	٢٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٨
١٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٨	٢٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٨
١٥	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٦	٣٠	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات السهولة للاختبار تتراوح ما بين (٠.٤٤ - ٠.٦٠) وهي قيم متوسطة لمعاملات السهولة، وأيضا تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٣٦ – ٠.٥٦) وهي قيم متوسطة، بينما تراوحت معاملات التميز ما بين (٠.٢٦، –٠.٤٨)، مما يعني مناسبة الاختبار لمناسبة الطلاب.

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بلغ عددها (٢٥) طالب، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاختبار والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار المعرفي ن=٢٥

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٠	١٦	٠.٦٩
٢	٠.٧٦	١٧	٠.٨٥
٣	٠.٧٢	١٨	٠.٨٥
٤	٠.٨٥	١٩	٠.٧٤
٥	٠.٧٤	٢٠	٠.٧٦
٦	٠.٨٠	٢١	٠.٨٠
٧	٠.٨٧	٢٢	٠.٨٧
٨	٠.٧٦	٢٣	٠.٧٦
٩	٠.٦٩	٢٤	٠.٦٩
١٠	٠.٨٥	٢٥	٠.٨٥
١١	٠.٧٤	٢٦	٠.٧٤
١٢	٠.٨٤	٢٧	٠.٨٤
١٣	٠.٨٧	٢٨	٠.٨٧
١٤	٠.٨٧	٢٩	٠.٨٧
١٥	٠.٧٦	٣٠	٠.٧٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

تراوحت معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٩، ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

ثبات الاختبار المعرفي الالكتروني:

لحساب ثبات الاختبار قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٢٥) طالباً من خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي ن=٢٥

المتغير	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	معامل ألفا كرونباخ
الاختبار المعرفي	١٦.٤٤	١٤٤.٥٩	١٢.٠٢	٠.٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

بلغ معامل ألفا للاختبار المعرفي (٠.٩٨) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار المعرفي.

مقياس الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي:

لتصميم مقياس لدافعية الطلاب نحو تعلم مقرر التعلم الحركي قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تم تصميم مقاييس للدافعية نحو التعلم بها مثل دراسة كل من لارا عبد الله (٢٠١٦) (١٥)، تغريد الرحيلي (٢٠١٨) (٤)، عبد الله سعيدي، هدى الحوسنية (٢٠١٨) (١٣)، محمد القاضي (٢٠١٨) (١٦)، خالد الزومان (٢٠٢٠) (٦)، وذلك لصياغة المحاور والعبارات واتباع منهجية تصميم علمية، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم مقياس الدافعية:

تحديد المحاور الأساسية للمقياس:

تم تحديد عدد (٤) محاور أساسية يمكن اعتبارها محاور لمقياس الدافعية المقترح كالتالي:

- المحور الأول: الاقبال على المقرر
- المحور الثاني: انجاز المهام
- المحور الثالث: محور بيئة التعلم
- المحور الرابع: المثابرة

تم عرض المحاور على عدد (٥) خمسة خبراء في مجال علم النفس ملحق (ب) لتحديد مدى موافقتهم على المحاور المقترحة وقد وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على المحاور المقترحة.

صياغة عبارات المقياس:

في ضوء موافقة الخبراء على المحاور السابقة قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور في صورتها الأولية وقد بلغت (٤١) عبارة والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على المحاور. ملحق (ج)

جدول (٩)

توزيع عبارات المقياس على المحاور في صورته الأولية

م	المحور	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	الاقبال على المقرر	١١	١-١١
٢	انجاز المهام	١٠	١٢-٢١
٣	بيئة التعلم	١٢	٢٢-٣٣
٤	المثابرة	٨	٣٤-٤١
المجموع		٤١ عبارة	

تصحيح المقياس:

اعتمد الباحث على مقياس ليكارت بالتدرج الخماسي وقد أعطيت لكل استجابة درجة وفقا للأوزان التالية: أوافق بشدة (خمس درجات)، أوافق (أربعة درجات)، إلى حد ما (ثلاثة درجات)، غير موافق (درجتين)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

لحساب مستوى الدافعية لدى الطلاب تم تحديد الحدود العليا والدنيا للمقياس، وحساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، فتكون نتيجة المدي (٥-١=٤)، تم تقسيم المدى على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح وفقا للمعادلة (٤ ÷ ٥=٠.٨)، ثم يتم إضافة القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح لتحديد الحد الأعلى للفئة والجدول التالي يوضح طول الخلايا:

جدول (١٠)

مستويات أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم مقر التعلم الحركي

قسمة المتوسط تتراوح ما بين	المستوى
٤.٢٠ – ٥	مرتفع جدا
٣.٤٠ – ٤.١٩	مرتفع
٢.٦٠ – ٣.٣٩	متوسط
١.٨٠ – ٢.٥٩	منخفض
١ – ١.٧٩	منخفض جدا

المعاملات العلمية للمقياس:

أ. الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على عدد (١٦) من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية والتربية في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية المقياس من حيث ارتباط العبارات بالأبعاد، وسلامة العبارات من حيث اللغة وتم قبول نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وفي ضوء أراء المحكمين تم حذف وتعديل بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات ونقل بعض العبارات من محور لآخر والجدول التالي يوضح التعديلات التي تمت على المقياس

جدول (١١)

أرقام وعدد العبارات التي تم حذفها وتعديلها من الصورة الأولية لمقياس الدافعية قيد البحث

عدد العبارات في الصورة الأولية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المعدلة	عدد العبارات التي تم اضافتها	أرقام العبارات التي نقلت من محاورها
٤١	٥	١١، ٣٨، ٣٦، ٣٩، ٤١	١، ٢، ٦، ٧، ٩، ١٢، ٢٥، ٢٧،٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٨	٦	١٦، ٢٠

المقياس في صورته النهائية:

بعد إجراء التعديلات على المقياس في ضوء أراء الخبراء تم وضع المقياس بصورته النهائية وتحويله إلى الصورة الالكترونية من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد وذلك ليسهل على المعلم طرح المقياس على المجموعات من داخل النظام، والجدول التالي يوضح محاور المقياس والعبارات بشكلها النهائي:

جدول (١٢)

توزيع عبارات المقياس على المحاور في صورته النهائية

م	المحور	عدد العبارات	الدرجة	أرقام العبارات
١	الاقبال على المقرر	١٢	٦٠	١-١٢
٢	انجاز المهام	٨	٤٠	١٣-٢٠
٣	بيئة التعلم	١١	٥٥	٢١-٣١
٤	المثابرة	١٢	٦٠	٣٢-٤٣
المجموع		٤٣ عبارة	٢١٥ الدرجة الكلية للمقياس	

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة من طلاب العينة الأساسية (التجريبية) بلغ عددها (١٠) طلاب، وذلك بعد مرور شهر من تطبيق التجربة ليتمكن أفراد العينة من تحديد مدى مساهمة التعلم التشاركي الالكتروني في زيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاختبار والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابع لها ن=١٠

الاقبال على المقرر		انجاز المهام		بيئة التعلم		المثابرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٢	١٣	٠.٧٥	٢١	٠.٩٣	٣٢	٠.٨٦
٢	٠.٧٦	١٤	٠.٨٩	٢٢	٠.٩٢	٣٣	٠.٧٦
٣	٠.٧٤	١٥	٠.٧٣	٢٣	٠.٧٧	٣٤	٠.٨٧
٤	٠.٩٣	١٦	٠.٨٢	٢٤	٠.٨٧	٣٥	٠.٩٣
٥	٠.٨٢	١٧	٠.٨٧	٢٥	٠.٨٨	٣٦	٠.٩١
٦	٠.٨٣	١٨	٠.٩٣	٢٦	٠.٩٦	٣٧	٠.٨٢
٧	٠.٩٢	١٩	٠.٨٦	٢٧	٠.٩٣	٣٨	٠.٦٧
٨	٠.٩٥	٢٠	٠.٧٩	٢٨	٠.٧٧	٣٩	٠.٩٣
٩	٠.٩٠			٢٩	٠.٩٦	٤٠	٠.٨٣
١٠	٠.٨٢			٣٠	٠.٨٤	٤١	٠.٩٣
١١	٠.٧٥			٣١	٠.٧٥	٤٢	٠.٨٣
١٢	٠.٧٠					٤٣	٠.٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط للمحور الأول ما بين (٠.٧٠،٩٥) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط للمحور الثاني ما بين (٠.٠.٧٣، ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط للمحور الثالث ما بين (٠.٧٥، ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط للمحور الرابع ما بين (٠.٦٧، ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة **والدرجة الكلية لمقياس الدافعية قيد البحث ن=١٠**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٦	١٦	٠.٧٩	٣١	٠.٧٦
٢	٠.٦٩	١٧	٠.٨٦	٣٢	٠.٨١
٣	٠.٧٤	١٨	٠.٩٣	٣٣	٠.٧٤
٤	٠.٧٨	١٩	٠.٨٤	٣٤	٠.٨٦
٥	٠.٧٤	٢٠	٠.٨٠	٣٥	٠.٩٣
٦	٠.٧٢	٢١	٠.٨٩	٣٦	٠.٨٨
٧	٠.٩١	٢٢	٠.٩١	٣٧	٠.٨٤
٨	٠.٨٨	٢٣	٠.٧٢	٣٨	٠.٧٣
٩	٠.٧٧	٢٤	٠.٨٣	٣٩	٠.٩٣
١٠	٠.٧٣	٢٥	٠.٧٩	٤٠	٠.٨١
١١	٠.٨٢	٢٦	٠.٩٢	٤١	٠.٩٣
١٢	٠.٨٢	٢٧	٠.٩٣	٤٢	٠.٧٤
١٣	٠.٧٥	٢٨	٠.٧٨	٤٣	٠.٧٩
١٤	٠.٨٥	٢٩	٠.٩٢		
١٥	٠.٧٦	٣٠	٠.٨٠		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٦٩،٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي لعبارات للمقياس.

جدول (١٥)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الدافعية قيد البحث ن=١٠

م	المحور	معامل الارتباط
١	الاقبال على المقرر	٠.٩٤
٢	انجاز المهام	٠.٩٨
٣	بيئة التعلم	٠.٩٦
٤	المثابرة	٠.٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٩٤،٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا تدل على الاتساق الداخلي لمحاور المقياس.

ثبات الاختبار مقياس الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي:

لحساب ثبات الاختبار قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٢٥) طالباً من خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦)

معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي ن=١٠

المحاور	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل الفا
الاقبال على المقرر	٤٦.٢٠	٩٤.٦٢	٩.٧٣	١٢	٠.٩٦
انجاز المهام	٣١.٥٠	٣٧.٦١	٦.١٣	٨	٠.٩٣
بيئة التعلم	٤٣.٨٠	٩٠.٤٠	٩.٥١	١١	٠.٩٦
المثابرة	٤٧.٩٠	٨٤.٥٤	٩.١٩	١٢	٠.٩٥
المقياس الكلي	١٦٩.٤٠	١١١٦.٢٧	٣٣.٤١	٤٣	٠.٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

تراوحت معاملات ألفا لمقياس الدافعية قيد البحث ما بين (٠.٩٣ – ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/١ إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٩/٦م.على عينة بلغ قوامها (٢٥) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف إجراء الاختبارات، وتقنين المعاملات العلمية لاختبار الذكاءوالاختبار المعرفي نحو تعلم مقرر التعلم الحركي قيد البحث.

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٧ / ٩ / ٢٠٢٠ م إلى يوم الخميس الموافق ١٠ /٩ /٢٠٢٠م.

إجراءات تنفيذ التجربة:

قام الباحث بتدريس المقرر باستخدام التعلم التشاركي الالكتروني من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد عقب القياس القبلي مباشرة وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٤/ ٩ / ٢٠٢٠م إلى يوم الخميس الموافق٣ / ١٢/ ٢٠٢٠م وفقا للخطوات التالية:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة مكونة من (٥) طلاب بناء على رغباتهم من خلال المعلم حيث أنشأ المعلم المجموعات ثم أضاف لها الطلاب. ملحق (ي)
- عمل جلسة تمهيدية لشرح خطوات عمل المجموعات في البيئة الافتراضية، والتأكيد على أهمية المشاركة الإيجابية للطالب داخل المجموعات والتعاون مع زملائه.
- تم عرض أساليب التواصل ين المجموعات من خلال الأدوات التي يوفرها نظام البلاك بورد وهي:

المحادثة: وتسمح بتبادل الآراء والمناقشات بين أفراد المجموعة وبعضهم.

البريد الالكتروني: حيث يمكن للطلاب المسجلين بالمقرر ارسال واستقبال الرسائل من خلال البريد الالكتروني الجامعي من داخل النظام، أيضا اشعار الواجبات والتكليفات يتم ارسالها للبريد الالكتروني للطالب.

- مع بدء التعلم تم توزيع المهام داخل المجموعة بطريقة الاختيار الذاتي، وطلب من الطلاب تبادل الأدوار بعد انتهاء كل تكليف وفق الجدول التالي:

جدول (١٧)

توزيع الأدوار داخل المجموعات التشاركية الالكترونية

الاسم	الدور	الوصف
	الميسر	يدير المناقشات ، ينظم التواصل بين أفراد المجموعة، يشجع على انجاز المهام.
	المقرر	يسجل ويلخص المناقشات والأنشطة ، يرفع الملخصات والأنشطة على الملف الافتراضي للمجموعة.
	الناقد	الذي ينتقد أداء المجموعة من خلال اثارتهم للبحث عن ردود لتكملة المهام، نقد عروض المجموعات الأخرى.
	العارض	يعرض ما تم التوصل اليه إلى المعلم أو المجموعات
	المنظم	ينظم توزيع الأدوار، يذكر المجموعة بوقت تسليم المهام، يجمع كافة أعمال المجموعة بصورة نهائية.

- توضيح الأنشطة والمهام المطلوب منهم التشارك في إنجازها.
- يتم انشاء مجلد افتراضي لكل مجموعة على نظام البلاك بورد تكون صلاحية التعامل معه خاصة بالمجموعة فقط بحيث لا يمكن لباقي المجموعات الدخول على مجلد المجموعات الاخرى

- يتم توزيع الأنشطة الخاصة بالمقرر على المجموعات وفق خطة زمنية، ويطلب منهم انجاز الأنشطة والمهام خلال الموعد المحدد لكل نشاط وفق الجدول ملحق (ح)
- تم تقسيم الأنشطة بحيث يكون جزء منها متزامن مع وجود المعلم وتحصل المجموعات على تغذية راجعة فورية أثناء التعلم، وجزء من التكليفات يتم الانتهاء منه بطريقة غير متزامنة أي في عدم وجود المعلم ويتم رفع التكليفات على المجلد الخاص بكل مجموعة.
- تم تخصيص غرفة للدردشة خاصة بالمجموعة على نظام البلاك بورد ولا يسمح لباقي المجموعات بالدخول للغرفة
- تقوم المجموعة بالنقاش فيما بينهما من خلال الغرفة الافتراضية المخصصة لهم ثم رفع الإجابات وملخص للوحدة التعليمية والوسائط الداعمة الخاصة بالوحدة التعليمية على المجلد الافتراضي الخاص بالمجموعة.
- يقوم المعلم بتقييم التكليفات لكافة المجموعات وتقديم التغذية الراجعة للمجموعات.
- تقوم المجموعات بالاطلاع على التغذية الراجعة للمعلم وارسال التعليقات للمعلم.
- يقوم طالب من كل مجموعة بمشاركة خلاصة ما تم التوصل إليه مع باقي المجموعات بإتاحة بعض الملفات للمشاركة والاطلاع مع باقي المجموعات والتواصل من خلال غرف الشات مع باقي المجموعات.
- يقوم المعلم بمتابعة النقاشات وتبادل الخبرات بين المجموعات وتقديم التغذية الراجعة لهم ثم التوصل إلى ملخص شامل وعام للوحدة التعليمية
- في نهاية كل وحدة يطلب من أفراد المجموعات تقييم زملائهم في المجموعة وفق نموذج التقييم ملحق (هـ) وارسال النموذج للمعلم على البريد الالكتروني.
- في نهاية الشهر الأول تكون هناك جلسة افتراضية مع المعلم لمناقشة أي صعوبات واجهوها وانطباعهم عن الأنشطة التي مارسوها
- تم وضع كافة التعليمات في دليل للطالب واتاحته على نظام البلاد بورد لطلاب المقرر. ملحق (ط)
- بعد مرور أسبوعين من تطبيق اختبار التحصيل الفوري تم ارسال بريد الكتروني للطلاب من خلال النظام، وأيضا ارسال رسائل تذكير على مجموعة whatsup للإجابة على الاختبار التحصيلي المرجأ.
- تم التدريس بواقع محاضرتين أسبوعياً لعينة البحث، وقد بلغ عدد المحاضرات (٢٤) محاضرة وذلك طوال فترة تنفيذ التجربة والتي بلغت (١٣) أسبوع

القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياس البعدي عقب انتهاء تدريس المقرر في المتغيرات قيد البحث من خلال تطبيق اختبار التحصيل الالكتروني الفوري، ومقياس الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي قيد البحث، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٢/٧م إلى الخميس ٢٠٢٠/١٢/١٠ ثم تم تطبيق اختبار التحصيل الالكتروني المرجأ بعد فترة (١٥) يوم من تاريخ تطبيق تحصيل الاختبار المعرفي الفوري وذلك يوم (الخميس) الموافق ٢٤/ ١٢/ ٢٠٢٠م

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

-المتوسط الحسابي -الوسيط -الانحراف المعياري -معامل الالتواء
-معامل الارتباط بيرسون -معامل الفا كرونباخ -اختبار (ت) لمجموعة واحدة

وقد ارتضى الباحث نسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، وأستخدم الباحث برنامج spss لحساب المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولا: عرض النتائج

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً لأهداف البحث وتحقيقا لفروضه وفقا للترتيب التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي الفوري لمقرر التعلم الحركي (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي (الفوري – المرجأ) لمقرر التعلم الحركي (قيد البحث) ولصالح المرجأ.

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث

في التحصيل المعرفي الفوري قيد البحث ن=٢١

المتغير	متوسط القبلي	متوسط البعدي	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل المعرفي	١٠.٥٧	٢٦.٥٧	١٦	٢.٠٧	٣٥.٣٦	٠.٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٨٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في التحصيل المعرفي الفوري قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث

في الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي قيد البحث ن=٢١

محاور المقياس	متوسط القبلي	متوسط البعدي	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقبال على المقرر	٢٧.٤٨	٥٣.١٤	٢٥.٦٧	٣.٤٨	٣٣.٧٧	٠.٠٠٠
انجاز المهام	٢٠.١٠	٣٣.٢٩	١٣.١٩	٣.٤٥	١٣.٦	٠.٠٠٠
بيئة التعلم	٢٥.٨١	٤٧.٩٠	٢٢.٠٩	٦.١٢	١٦.٥٤	٠.٠٠٠
المثابرة	٢٦.٦٢	٥٢.٤٨	٢٥.٨٦	٤.٢٢	٢٨.٠٦	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية للمقياس	١٠٠	١٨٦.٨١	٨٦.٨١	١٤.٠٢	٢٨.٤١	٠.٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٨٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين لعينة البحث

في التحصيل المعرفي الفوري والمرجأ قيد البحث ن=٢١

المتغير	متوسط الفوري	متوسط المرجأ	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل المعرفي	٢٦.٥٧	٢٦.٣٨	٠.١٩	٠.٧٥	١.١٦	٠.٢٥٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٨٦

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين البعدي للفوري والمرجأ التتبعي لعينة البحث في التحصيل المعرفي الالكتروني الفوري والمرجأ قيد البحث.

ثانياً: تفسير النتائج

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في التحصيل المعرفي الفوري الالكتروني قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ويفسر الباحث ذلك إلى استخدام التعلم التشاركي الالكتروني في البيئة الافتراضية قد ساعد في توفير المعلومات والمعارف الخاصة بمقرر التعلم الحركي من خلال عدة أشكال مختلفة تتمثل في المحتوى المعرفي من قبل الموجود على نظام البلاك بورد والموضوع من قبل المعلم، أيضا المجلدات الافتراضية الخاصة بالمجموعات التي تم تقسيمها من الطلاب والتي تنوعت فيها المعلومات والمعارف المتعلقة بالمقرر من فيديوهات وصور توضيحية، وأوراق عمل وفق التكليفات المتنوعة لكل مجموعة والتي أتاحت الفرصة للطلاب بالعودة إلى المعلومات في أي وقت حتى في عدم وجود المعلم لاسترجاع ما تم جمعه من معارف ومعلومات، كما ساهم التشارك بين المجموعات في عرض ما تم التوصل إليه من نتائج التكليفات حول موضوعات المقرر إلى زيادة الحصيلة المعرفية لدى الطلاب.

أيضا ساعدت الاختبارات التقييمية القصيرة التي كان يتم تنفيذها بعد انتهاء كل وحدة تعليمية بتكوين خبرة وحصيلة ومعرفية لدى الطلاب، كما ساهمت المصادر الالكترونية المتاحة للطلاب داخل نظام البلاك بورد في اتاحة الفرصة للطلاب في الإبحار للبحث عن المعلومات المتعلقة بموضوعات المقرر من خلال شبكة الانترنت.

ويرى الباحث أيضا أن التعلم التشاركي الالكتروني قد ساهم في توفير مناخ تعليمي يسمح بمشاركة الطلاب وتفاعلهم مع بعضهم البعض من خلال المجموعات وفي ضوء المهام والأدوار المحددة داخل المجموعة الأمر الذي ساهم في توفير الوقت الكافي للطلاب في الانخراط في عملية التعلم وفق قدراته ومهاراته، وأيضا مساعدة الزملاء الآخرين لإنجاز التكليفات الخاصة بالمجموعة أي أن لكل متعلم دور فردي بتحقيق الهدف الخاص بدوره، ودور جماعي بمساعدة باقي المجموعة

لتحقيق أهداف المجموعة وإنجاز المهام والتكليفات في التوقيت المحدد مما ساهم في تحسن التحصيل المعرفي للطلاب عينة البحث.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من Jochems & Kreijns (٢٠٠٢) (٣٣)، Brindley, & Blaschke, (٢٠٠٩) (٢٦)، شيخه اليامي (٢٠١٠) (١٠)، حمدان محمد علي (٢٠١٣) (٥)، منار أحمد (٢٠١٧) (٢٠)، مروة حسن (٢٠١٨) (١٩)، شيماء محليس (٢٠١٩) (١١)، هيثم حسنين (٢٠١٩) (٢٣) والتي أكدت نتائجهم على أن استحداث تقنيات جديدة تساعد المتعلمين على التركيز على المهام التعليمية المكلفين بها، وأيضا تلبية الاحتياجات المتباينة بين المتعلمين، وأيضا أكدت على فاعلية التعلم التشاركي الالكتروني في تحسين التحصيل المعرفي وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي الفوري لمقرر التعلم الحركي (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي".

كما يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث جاءت كافة محاور المقياس (الاقبال على المقرر – إنجاز المهام – بيئة التعلم – المثابرة) بمستوى دلالة مرتفع، ويعزو الباحث ذلك إلى تشارك الطلاب في البحث عن المهام والتكليفات والتواصل والتفاعل فيما بينهم لإنجاز المهام وتحقيق أهداف المجموعة قد أتاح لهم حرية التعبير عن الأفكار والآراء وأيضا معرفة المجموعات بنتائج تقييمهم ساعد في بث روح المنافسة بين المجموعات مما ساهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم.

كما أن النمط التعليمي المتمثل في التعلم التشاركي الالكتروني من خلال البيئة الافتراضية (البلاك بورد) وما يحتويه من تقنيات تكنولوجية للمشاركة والتواصل، وسهولة الوصول للمصادر والمعلومات الخاصة بموضوعات مقرر التعلم الحركي، ساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال توزيع الأدوار داخل المجموعات وتبادل توزيع الأدوار خلال الوحدات التعليمية، وأيضا الدعم الذي يوفره المعلم أثناء عملية التعلم ساعد على زيادة الدافعية نحو تعلم موضوعات مقرر التعلم الحركي.

وقد ساهم التعلم الإلكتروني التشاركي بتحفيز النشاط العقلي لدى الطلاب، مما ساعد على توليد أفكار جديدة ساعدت على اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بموضوعات مقرر التعلم

الحركي، وأيضا وضوح المهام للطلاب، وتنوع المعلم في استخدام أساليب تدريسية متنوعة، وتشجيع المعلم على العمل الجماعي مع الزملاء أثناء التعلم مما ساعد على زيادة الدافعية للتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من Bottentuit &Coutinho (٢٠٠٧) (٢٧)، وفاء الدسوقي (٢٠١٥) (٢٤)، تغريد الرحيلي (٢٠١٨) (٤)، شيماء محليس (٢٠١٩) (١١) والتي أكدت نتائجهم على تحسن الدافعية لدى عيناتهم نتيجة التعلم التشاركي الالكتروني. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافعية نحو تعلم مقرر التعلم الحركي (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي".

يتضح من نتائج جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين البعدي للفوري والمرجأ التتبعي لعينة البحث في التحصيل المعرفي الالكتروني الفوري قيد البحث.

ويرجع الباحث ثبات مستوى الطلاب في التحصيل المعرفي إلى أن التعلم التشاركي الالكتروني ساعد الطلاب على التحكم في عملية التعلم من حيث جمع المعلومات والوسائط المتمثلة في الفيديو والصور الثابتة والمتحركة وفق التكليفات المطلوبة، وحفظ ما تم جمعه في داخل النظام على المجلد الافتراضي الخاص بمجموعته مما يسهل على الطلاب استدعاء واسترجاع المعارف والمعلومات الي تم جمعها في أي وقت، وأيضا المشاركة والتفاعل مع الزملاء في تقييم ما تم جمعه وطرح الآراء من خلال المناقشات المتمثلة في الشات الذي يخص المجموعة ومع المعلم مما ساهم في بقاء أثر التعلم، حيث يشير كل من Levy (٢٠٠٧) (٣٤)، Guri- Rosenblit (٢٠٠٥) (٢٩) أن التفاعل الاجتماعي والدعم المتبادل بين الطلاب يزيد من مدى الاحتفاظ بالمعلومات.

ومما ساعد في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب الحصول على التغذية المرتدة من قبل المعلم، ونظام التقييم الخاص بأدوار المجموعات حيث يمر الطلاب بكافة الأدوار داخل المجموعة مما يجعلهم في حالة حماس دائم ومتابعة لأداء المجموعة ليسهل عليهم تقييم أداء الزملاء وتلافي الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء التعلم مما ساعد في تحسين بقاء أثر التعلم.

حيث يشير كلا من انتصار عفيفي (٢٠٠٧م) (٣)، هيثم عبد المجيد، رشا ناجح (٢٠٢٠) (٢٢) إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم يعزز عملية التعلم وله تأثير إيجابي في تحسين التحصيل المعرفي والاحتفاظ بالمعلومات والمعارف المتعلمة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من رباب البلاصي (٢٠١٦) (٨)، مروة حسن (٢٠١٨) (١٩)، هيثم عبد المجيد، رشا ناجح (٢٠٢٠) (٢٢) والتي أكدت نتائجهم على أن التعلم الالكتروني والتعلم

الالكتروني التشاركي قد ساعد في بقاء أثر التعلم لفترة أطول لدى الطلاب عينة البحث وبذلك يكون تحقق الفرض الثالث والذي ينص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي (الفوري – المرجأ) لمقرر التعلم الحركي (قيد البحث).

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

١. ساهم استخدام التعلم الالكتروني التشاركي من خلال البيئة الافتراضية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي الفوري لمقرر التعلم الحركي لدى الطلاب عينة البحث.
٢. ساعدت استخدام التعلم الالكتروني التشاركي من خلال البيئة الافتراضية على بقاء أثر التعلم لدى الطلاب عينة البحث.
٣. ساهم استخدام التعلم الالكتروني التشاركي من خلال البيئة الافتراضية في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم لمقرر التعلم الحركي لدى الطلاب عينة البحث.

التوصيات:

١. استخدام التعلم الالكتروني التشاركي من خلال البيئات الافتراضية في تدريس مقررات أخري بكليات التربية الرياضية.
٢. عقد ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التعلم الالكتروني التشاركي من خلال البيئات الافتراضية
٣. البحث عن أساليب تقنية ونظم الكترونية وأدوات جديدة للتعلم للتغلب على سلبيات التعليم الالكتروني لضمان تحقيق أهداف العملية التعليمية.
٤. الاهتمام بتنمية الدافعية للتعلم باستخدام التقنيات الحديثة لما لها من دور أساسي في اكتساب المعارف والمعلومات.

المراجع

١. إسماعيل محمد الفقي واخرون: علم النفس التربوي، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط ٤، ٢٠٠٥.
٢. ألفت اجود نصر: الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه دمشق، ٢٠١٤م.

٣. انتصار عفيفي، انتصار عفانة: أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الفوري والمؤجل في الرياضات لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في مدارس ضواحي القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٠، العدد الأول، فلسطين،٢٠٠٧م.
٤. تغريد عبد الفتاح الرحيلي: فاعلية بيئة تعلم تشاركية متعددة الوسائط قائمة على التلعيب في تنمية التحصيل والدافعية لدى طالبات جامعة طيبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ٦، المجلد ٢٦، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٨م.
٥. حمدان محمد علي: تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي في تنمية مهارات التواصل الالكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ٣٥، المجلد الثالث، ٢٠١٣م.
٦. خالد الهيلم الزومان: مقياس الدافعية نحو تعلم مقررات أشغال المعادن لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ٥٨، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، أبريل، ٢٠٢٠م.
٧. خديجة هاشم، إبراهيم المحيسن: المدرسة الالكترونية: مدرسة المستقبل "دراسة في المفاهيم والنماذج"، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢م.
٨. رباب عبد المقصود يوسف البلاصي: التعلم التشاركي القائم على الجيل الثاني للويب وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لطالبات الصفوف الأولى وفق نمط تعلمهم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، المجلد ٥، العدد١، ٢٠١٦م.
٩. سوزان محمود محمد الشحات: معايير تصميم التعلم التشاركي الالكتروني المتمايز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٤٦، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.
١٠. شيخه مهدي علي اليامي: أثر التعلم التشاركي في بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن التعلم دراسة تجريبيه على مقرر وتقييم المتعلمين عن بعد بجامعه الخليج العربي، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا، البحرين، ٢٠١٠م.

١١. شيماء عبد العليم عبد الرازق محليس: تأثير استخدام التعليم المتمايز على دافعية التعلم ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٥٠، المجلد ٣، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، سبتمبر ٢٠١٩م.

١٢. عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان: اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات (Blackboard) بلاك بورد، كلية التربية، جامعة شقراء مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني رجب ١٤٣٦هـ، مايو ٢٠١٥م.

١٣. عبد الله أمبو سعيدي، هدى الحوسنية: أثر التدريس بمنحنى الصف المقلوب في تنمية الدافعية لتعلم العلوم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٢، العدد ٨، ٢٠١٨م.

١٤. فايز أحمد أحمد محمد: أثر استخدام بيئة تعلم مدمج قائمة على التعلم التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات الجداول الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد ٤٩، كلية التربية، جامعة عين شمس، أكتوبر ٢٠٢٠م.

١٥. لارا ابراهيم عبد الله زهره: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الالكتروني في تنميه الدافعية طلبي الصف السابع نحو تعلم ماده اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٦م.

١٦. محمد جابر هلال القاضي: تأثير التعليم التشاركي المنتشر في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية والدافعية نحو التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٨م.

١٧. محمد عطية خميس: المتطلبات الواجب توافرها في نظم التعلم التشاركي القائم على الويب، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد ٢٤، المجلد ٣، ٢٠١٤م.

١٨. محمد محمود الصغير: فاعلية استراتيجية العصف الذهني على دافعية التعلم ودرجة أداء الجملة الحركية على جهاز العقلة، مجلة بحوث التربية الشاملة، العدد ١، كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق، ٢٠١٩م.

١٩. مروة حسن حامد حسن: أثر التشارك في استخدام الخرائط الذهنية في بيئة التعلم المدمج السحابي على التحصيل الفوري والمرجأ والعبء المعرفي لطلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة التربية، العدد ١٨٠ المجلد ا، ٢، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٨م.

٢٠. منار خيرت علي أحمد: تأثير استخدام التعلم التشاركي الالكتروني على مستوى التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، المجلة العلمية للتربية الرياضية للبنين، العدد ٧٩، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٧م.

٢١. منى سعد الغامدي، ابتسام عباس عافشي: فاعلية بيئة تعليمية الكتروني قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ٢٦، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨م.

٢٢. هيثم عبد المجيد محمد، رشا ناجح علي: "تأثير التدريس باستخدام منصة google classroom على التحصيل المعرفي (الفوري والمرجأ) وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان، أكتوبر، ٢٠٢٠م.

٢٣. هيثم محمد أحمد حسنين: أثر استراتيجية التعلم التشاركي الالكتروني باستخدام تقنية زووم "zoom" في تدريس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضات المائية على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الالكتروني، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٥١، المجلد ٤، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ديسمبر ٢٠١٩م.

٢٤. وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقي: أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعميم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، العدد ٦٥، ٢٠١٥م.

٢٥. Bork F, Lehner A, Eck U, et al, The Effectiveness of Collaborative Augmented Reality in Gross Anatomy Teaching: A Quantitative and Qualitative Pilot Study Journal Article, John Wiley & Sons, Inc , United States *NLM ID:* ١٠١٣٩٢٢٠٥, Internet *ISSN:* ١٩٣٥-٩٧٨٠, ٠٦ Sep, ٢٠٢٠.

٢٦. Brindley, J., walti, c., & Blaschke, L.: Creating Effective Collaborative Learning Groups in an Online Environment International Review of Research in open and Distance Learning ١٠(٣), ٢٠٠٩.

٢٧. Coutinho, C., P., & Bottentuit Junior, J., B.: Collaborative learning using Wiki, A pilot study with Master students in Educational Technology in Portugal. Proceedings of world conference on Educational Multimedia, ٢٠٠٧.

٢٨. Gafni, R. & Geri, N :The Value of Collaborative ELearning: Compulsory versus Optional Online Forum Assignments. Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects (IJELLO

Special Series of Chai Conference ٦١٠١Best Papers), ٦, ٣٣٥- ٣٤٣, ٢٠١٠.

٢٩. Guri-Rosenblit, S.: Eight paradoxes in the implementation process of ELearning in higher education. Higher Education Policy, ١٨(١), ٥-٢٩, ٢٠٠٥.

٣٠. Johnson, D., & Johnson, f.: Joining Together: Group Theory and Group Skills. (٨th ed) Boston: Allyn & Bacon, ٢٠٠٣.

٣١. Kaur, H., & kaur, K.: Collaborative online Learning Issues in Online Facilitation. Paper presented in ICDE International Conference, New Delhi, India, November ٢٠٠٥.

٣٢. Kevin, C.: The Effect of Web-Based Collaborative Learning Methods to the Accounting Courses in Technical Education. College student journal, ٤٣(٣), ٧٥٥-٧٦٥, ٢٠٠٩.

٣٣. Kreijns, K., Kirschner, P., & Jochems, W.: The Sociability of Computer-Supported Collaborative Learning Environment Educational Technology & Society. ٥(١), ٢٠٠٢

٣٤. Levy, Y.: Comparing dropouts and persistence in E-learning courses Computers & Education, ٤٥(٢), ١٨٥-٢٠٤, ٢٠٠٧.